

## الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع اللام .

النبى A ليس مِنذًا من صَلَّاقٍ أو حَلَّقٍ وروى بالسين .

صلق يقال صَلَّقَ وَوَسَّلَّقَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْفَجَائِعِ بِالمِيتِ وَمِنْهُ خَطِيبُ سَلَّاقٍ وَمِيسَلَّاقٍ وَقِيلَ سَلَّقَ إِذَا خَمَشَ وَجْهَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَلَّقَةَ بِالسُّوْطِ وَمَلَّاقَةَ إِذَا نَزَعَ جِلْدَهُ وَالسَّلَّقُ أَثَرُ الدَّبْرِ . إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلَا يُجِيبُ فَإِنْ كَانَ مَفْطَرًا فَلَا يَأْكُلُ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلَا يُمْسَلِّ . أَيْ فَلَا يَدْعُو بِالْبِرْكََةِ وَالْخَيْرِ لِلْمُضَيَّفِ . صَلَّى وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : الصَّائِمُ إِذَا أُكْرِلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ صَلَّاتٌ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمْسَى . وَقَوْلُهُ : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّاتٌ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ عَشْرًا وَقَالَ الْأَعْمَى : ... عَلَيْكَ مِثْلَ الَّذِي صَلَّاتٌ عَلَيْهِ فَاعْتَمِضِ ... .

أى دعوت يعنى قولها : ... يَا رَبِّ جَنِّبْ أَبَى الْأَوْصَابِ وَالْوَجْعَا ... .

وقد تجدد الصلوة بمعنى الرحمة ومنها حديث ابن أبى أوفى قال : أَعْطَانِي أَبَى صَدَقَةَ مَالَهُ فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى . وَأَصْلُ التَّصَلُّوِيَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَلَّى عَصَاهُ إِذَا سَخَنَهَا بِالصَّلَاءِ وَهِيَ النَّارُ لِجُيُوقِ مَوْمِهَا قَالَ : ... فَلَا تَعُوْجِلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّه ... فَمَا صَلَّيْتُ عَصَاكَ كَمَا سَتَدْرِي ... .

وقيل للرحمة صلاة وصلّى عليه إذا رحمه لأَنَّه بِرَحْمَتِهِ يُقَوِّمُ أَمْرًا مَنْ يَرْحَمُهُ